[150] من أمر دنياي وآخرتي، بك يتوسل المتوسلون إلى ا في حوائجهم، وبك يدرك عند ا أهل الترات طلبتهم. ثم تكبر إحدى عشر تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها، ثم تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول: الحمد الواحد المتوحد في الامور كلها، خلق الخلق فلم يغب شئ من امورهم عن علمه، فعلمه بقدرته، ضمنت الارض ومن عليها دمك وثارك يا ابن رسول ا، صلى ا عليك، أشهد أن لك من ا ما وعدك من النصر والفتح، وأن لك من ا الوعد الصادق في هلاك أعدائك، وتمام موعد ا إياك أشهد أن من تبعك الصادقون الذين قال ا تبارك وتعالى فيهم: " أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم ". ثم كبر سبع تكبيرات ثم تمشي قليلا " ثم تستقبل القبر وتقول: الحمد الذي لم يتخذ ولدا " ولم يكن له شريك في الملك، وخلق كل شئ فقدره تقديرا " أشهد أنك دعوت إلى ا وإلى رسوله، ووفيت بعهده، وقمت بكلماته وجاهدت في سبيل ا حتى أتاك اليقين لعن ا امة قتلتك، ولعن ا امة خذلتك، ولعن ا أمة خذلت عنك، اللهم إني اشهدك بالولاية لمن واليت، ووالته رسلك، وأشهد بالبراءة ممن برئت منه وبرئت منه رسلك. اللهم العن الذين كذبوا رسلك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء أهل بيت نبيك وأفسدوا في بلادك واستذلوا عبادك، اللهم ضاعف لهم العذاب فيما جرى من سبلك وبرك وبحرك، اللهم العنهم في مستسر السرائر في سمائك و أرضك، وكلما دخلت الحير فسلم وضع خدك على القبر (1). بيان: قوله عليه السلام: وسلام على ملائكته فيما تروح به الرائحات أي سلام على ملائكة ا في ضمن التحيات التي تأتيك من ا في وقت الرواح أو مطلقا "، فقوله: لك وعليك صفة أو حال للرائحات والأظهر ما في بعض النسخ وهو قوله وسلام ملائكته فيما تغتدي وتروح، والغدوة البكرة ويقال: غدا " عليه واغتدى أي

_____

(1) كامل الزيارات ص 193 *

_____